

أهداف ادارة مراعي

- 1) المحافظة على مكونات المرعى الأساسية الموجودة به وصيانتها، التي أهمها النبات والتربة والمياه.
- 2) تحسين مكونات المرعى لزيادة الإنتاج النباتي مما يتطلب زيادة نسبة النباتات الرعوية الجيدة وزيادة خصوبة التربة ومقدرتها على الاحتفاظ بمياه الأمطار.
- 3) زيادة قدرة أراضي المراعي على الإسهام في توفير احتياجات المجتمع من الإنتاج الحيواني والخدمات الأخرى كالصيد والتنزه ومياه الشرب وغيرها.
- 4) زيادة قدرة أراضي المراعي على أداء دورها في صيانة البيئة بوجه عام ومقاومة التصحر بوجه خاص.

المراعي الطبيعية

ما هي المراعي الطبيعية Rangelands

هنالك تباين كبير في تعريف المراعي الطبيعية في المصادر المختلفة وفي الأزمنة المختلفة، ورغم اختلاف تعريفات المراعي الطبيعية إلا أنها تشمل في الغالب المكونات الآتية:

● المكون النباتي:

وهو أنواع النباتات التي يتكون منها المرعى، حيث يتم التركيز على الحشائش والأعشاب والشجيرات، بينما تضيف الأخرى الأراضي الشجرية والغابات المفتوحة.

● المكون المناخي:

تشير بعض التعريفات إلى وجود المراعي الطبيعية في المناطق الجافة وشبه الجافة أو المناطق قليلة الأمطار.

● مكون التربة:

ويقصد هنا أن المراعي الطبيعية توجد على المناطق الحجرية أو سفوح الجبال أو الأراضي التي لا تصلح للزراعة.

● مكون الأمطار:

تشير الكثير من التعريفات إلى أن المراعي جغرافياً هي مناطق جافة أو شبه جافة أو شحيحة الأمطار، وترتبط معظم هذه التعريفات بواقع المراعي الطبيعية في أمريكا أو استراليا

● مكون الأهمية:

ويشتمل على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتركز معظم التعريفات على الأهمية الاقتصادية خصوصاً فيما يتعلق بالإنتاج الحيواني والمنتجات المرتبطة به.

للمراعي أهمية بيئية يمكن ذكر الآتي منها:

■ المحافظة على التوازن البيئي خصوصاً في المناطق شبه الجافة والتي تتعرض لمخاطر التصحر، من خلال حماية التربة من عوامل التعرية، بالإضافة إلى حماية مناطق تجمعات المياه وتحسين طقس المنطقة عامة.

■ تعتبر المراعي وعاء للتنوع الإحيائي النباتي بالإضافة إلى كونها موطناً ومصدر لغذاء العديد من الحيوانات، ويمثل المحافظة على التنوع البيئي إطاراً لضمان توفير المناخ الإيجابي للكائنات الحية المختلفة وتفادي الأضرار الناتجة عن عدم التوازن البيئي.

■ مساهمة المراعي الطبيعية في تثبيت الكربون الغازي في صورة عضوية لتقليل أعراض ظاهرة الاحتباس الحراري وذلك لمقدرة المراعي لتثبيت حوالي 2 بليون طن من ثاني أكسيد الكربون الغازي سنوياً^[4].

مفهوم طبيعية المراعي:

إن إضفاء كلمة طبيعية على المراعي لا يعنى بالضرورة عدم تدخل الإنسان فيها مطلقاً ولكن يعنى أن جملة التدخلات لم تغير معالمها الطبيعية خصوصاً من حيث:-

- النشأة وتنوع النباتات.

-التنوع الموضعي فيها.

- اعتمادها على مصادر ري طبيعية أو فيضانات أو أنهار أو خلفه.

تأثير الرعي على تركيب الغطاء النباتي

- تختلف الأنواع النباتية في درجة استساغتها وتفضيلها بالنسبة للحيوانات ويمكن تقسيم الأنواع النباتية من حيث درجة استساغتها (Palatability) إلى ثلاثة أقسام:
- 1) الأنواع عالية الاستساغة: وهي الأنواع التي يفضلها الحيوان عن غيرها وتعتبر درجة استساغتها عالية مثل بعض الأنواع العلفية المزروعة كالبرسيم وبعض أنواع الذرة الرفيعة وغيرها. كذلك فإن بعض الأنواع الرعوية الطبيعية تتميز باستساغتها العالية مثل الروثة والرغل المحلي وبعض أنواع الربلة.
 - 2) الأنواع متوسطة الاستساغة: وهي أنواع تعتبر متوسطة أو قليلة الاستساغة بالنسبة للحيوان ويفضلها الحيوان في الدرجة الثانية بعد المجموعة الأولى مثل الشيح والقيصوم.
 - 3) الأنواع غير المستساغة: وهي التي لا يراها الحيوان ولا يفضلها مثل النباتات الشوكية أو السامة.